25 - { إن الذين ارتدوا على أدبارهم } أي رجعوا كفارا كما كانوا قال قتادة : هم كفار أهل الكتاب كفروا بالنبي A بعد ما عرفوا نعته عندهم وبه قال ابن جرير : وقال الضحاك والسدي : هم المنافقون قعدوا عن القتال وهذا أولى لأن السياق في المنافقين { من بعد ما تبين لهم الهدى } بما جاءهم به رسول ا A من المعجزات الظاهرة والدلائل الواضحة { الشيطان سول لهم } أي زين لهم خطاياهم وسهل لهم الوقوع فيها وهذه الجملة خبر إن ومعنى { وأملى لهم } أن الشيطان مد لهم في الأمل ووعدهم طول العمر وقيل إن الذي أملى لهم هو ا D على معنى أنه لم يعاجلهم بالعقوبة قرأ الجمهور { أملى } مبنيا للفاعل وقرأ أبو عمرو وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبو جعفر وشيبة على البناء للمفعول قيل وعلى هذه القراءة يكون الفاعل هو ا أو الشيطان كالقراءة الأولى وقد اختار القول بأن الفاعل ا الفراء والمفضل والأولى اختيار أنه الشيطان لتقدم ذكره قريبا